

تفسير البيضاوي

58 - { وما يستوي الأعمى والبصير } الغافل والمستبصر { والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء } والمحسن والمسيء فينبغي أن يكون لهم حال يظهر فيها التفاوت وهي فيما بعد البعث وزيادة لا في المسيء لأن المقصود نفي مساواته للمحسن فيما له من الفضل والكرامة والعاطف الثاني عطف الموصول بما عطف عليه على { الأعمى والبصير } لتغاير الوصفين في المقصود أو الدلالة بالصراحة والتمثيل { قليلا ما تتذكرون } أي تذكر ما قليلا يتذكرون والضمير للناس أو الكفار وقرأ الكوفيون بالتاء على تغليب المخاطب أو الالتفات أو أمر الرسول بالمخاطبة